http://wordteens.focolare.org/ar/

نعيش هكذا
أؤمن بعالم يملؤه السلام

كل الصبيان والبنات بعمرنا لم يعرفوا أبداً السلام في بلدنا، لأننا وُلدنا وكبرنا أثناء الحرب. في قلب كثيرين منهم لا يوجد الأمل في عالم أفضل.

لكنني أعتقد أن العالم المتحد والسلام أمرٌ يمكن تحقيقه، حتى إذا كانت وسائل الإعلام تقدم لنا الأشياء بشكل مختلف. أؤمن بذلك، لأني رأيته في إلتزام الآلاف الصبيان والبنات، الشباب، والبالغين الذين يعيشون بهذا الهدف.

أتذكر مرةً، كان هناك بعض الأشخاص الذين أخذوا موقف مني دون سبب. سلّمت في صلاتي لله كل واحد من هؤلاء الصبيان، مخترعاً أعمال محبة كثيرة لأُشعرهم بأنه لا يوجد بقلبي أي شئ ضدهم، مثلاً: هدية صغيرة، اتصال هاتفي، زيارة ببيت أحدهم... بعد فترة بدأوا يتحدثون معي، يسلمون عليّ كل يوم، ثم بدأنا الخروج معاً.

أنا مقتنع أن العالم سيتغير فقط بالمقياس الذي به سيحدث هذا التغيير داخل كل واحد منّا.

خضر

القوّة تختبئ بالضعف

٣

يسوع كان ذاهب نحو أورشليم، حيث سيتمّ مصيره، أي موته وقيامته. فدعا التلاميذ الكثيرة التي كانت تريد أن تتبعه وقال لهم هذه الجملة:

"من أراد أن يتبعَني، فليزهَدْ في نفسِه ويحمِلْ صليبَه ويتبعْني" (مرقس ٨، ٣٤)

فإذاً اتّباع يسوع يتطلّب التزامًا كبيراً. كانت هذه هي الخطوة التي طلبها يسوع من بطرس حين عاتبه قبل قليل من هذا الحديث لأنّ أفكاره ليست أفكار الله بل أفكار البشر.

لكن إنكار تظهر وكأنها كلمة ليست جميلة وقديمة...

إنكار الذات يعني أن نفكر ونتصرف مثل يسوع لو كان بمحلنا، حتى لو كان ذلك صعبًا علينا.

لماذا يجب علينا أن نحمل «صليبنا»..؟

لأننا نجد الفرح الأكبر في العطاء أكثر منه في الأخذ، وتقدمة الحياة بمحبّة، حتى لو كان الأمر يكلفنا كثيراً.

اعطني مثلاً..

مثل حبّة الحنطة التي تموت تحت الأرض حتى تتحول لسنابل قمح جميلة. لكننا لسنا لوحدنا لأن يسوع معنا!

الآخر: كيف يريد أن يُحَبّ؟
فلنضع أنفسنا "في أحذية الآخرين".
كيف أريد أنا أن يعاملني الآخرون؟

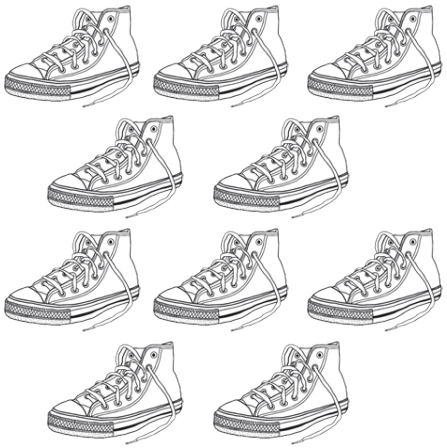

كل مرة أحب فيها شخصاً ما، حتى لو كان ذلك صعبًا عليّ، سألوّن حذاء.